

الأمم المتحدة



الجمعية العامة

لجنة المسائل السياسية الخاصة  
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)  
الجلسة ١١  
المعقودة يوم الخميس  
٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦  
الساعة ١٥/٠٠  
نيويورك

الدورة الحادية والخمسون  
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

(جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية)

السيد كيتيكون

الرئيس:

المحتويات

البند ٨٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)

../..

Distr. GENERAL  
A/C.4/51/SR.11  
15 September 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-794, 2 United Nations Plaza. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

### افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٥

البند ٨٧ من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/51/21، و A/51/406)

١ - السيد بورغس (كوبا): قال إنه لا يمكن أن تتغاضى الأمم المتحدة عن أهمية المؤتمر الخامس لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز المعقود في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، وينبغي استخدام إعلانه الختامي (A/51/372) كأساس لصياغة قرار تعتمده الجمعية العامة. بيد أن وفده يدرك أن الوفود الأخرى لا ترغب في إعادة فتح المناقشة بشأن هذه المسألة، ولذلك فإنه يأمل في أن تعد لجنة الإعلام، في دورتها المقبلة، دراسة أكثر شمولاً للنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال.

٢ - وأضاف قائلاً إن وفده يؤيد التعليقات التي أبدى بها ممثل كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧. وقال لقد أدت أوجه التقدم المستمر المحرز في التكنولوجيا وتكلفتها العالية إلى إعاقة إمكانية وصول البلدان النامية إلى الإعلام، الأمر الذي أدى إلى اتساع هوة الفجوة الإعلامية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وزيادة اعتماد البلدان النامية على الخارج. وساهم كل ذلك في رسم صورة مشوهة للبلدان النامية، وذلك مناقض لمصالحها. وينبغي أن تسعى الأمم المتحدة إلى وضع آليات لتشجيع التعاون في مجالي الإعلام والاتصال بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو والمساعدة في القضاء على أوجه التباين.

٣ - ومضى قائلاً إنه بالرغم من أن إدارة الإعلام قد قامت بعمل جيد، لا بد أن تقوم بنشر المزيد من المعلومات بشأن إنهاء الاستعمار، حيث لا يزال يوجد ١٧ إقليمًا على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. والمعلومات المنشورة بشأن قضية فلسطين غير كافية، ولم ينفذ معظم أحكام قرار الجمعية العامة ٨٤/٥٠، جيم، وذلك بالرغم من توافر الموارد. وينبغي تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛ ومن الواضح أن دمجها مع مكاتب أخرى تابعة للأمم المتحدة لا يعود بالنفع.

٤ - واسترسل قائلاً إن من غير المقبول أن يسفر التفوق التكنولوجي في البلدان المتقدمة النمو عن فرض سياسات إعلامية على البلدان النامية ليست لها صلة بمصالحها. وما فتئت المعلومات الذاتية والمشوهة تنشر حتى الآن بشأن حقائق البلدان النامية؛ ولا بد أن تقوم الأمم المتحدة بدور أكثر نشاطاً في مكافحة ذلك الشكل من أشكال الاستعمار. بل إن الأخطر من ذلك أن يشفع تباين المعلومات بسياسات عدائية تنتهك الاستقلال والسيادة الوطنية؛ ولا تزال كوبا هدفاً لهجمات حكومة الولايات المتحدة الأمريكية بالإذاعات والتلفزيون في تحد صريح للأعراف الأساسية للتعايش فيما بين الدول وللمبادئ القانون الدولي، وذلك بالرغم من تكرار إدانة الهيئات المتخصصة والمنتديات لتلك الهجمات. وقال في ختام كلمته إن حكومته تؤكد من جديد حقها في الرد على هذه الإذاعات غير الشرعية بالسبل المتاحة لها.

٥ - السيد سامادي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن تباين البنية الأساسية في مجال الاتصال بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو يؤدي إلى عدم تمكن البلدان النامية إلى حد كبير من نشر المعلومات وإيصال آرائها، في حين أن وسائط الإعلام المسيطرة على العالم لا تحترم تقاليداً وقيماً الأخلاقية. وقال

إن وفده يؤيد إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون عادلا وأكثر توازنا وأعرب عن اعتقاده بضرورة وضع مدونة للسلوك تصمم لتنظيم تدفق المعلومات، ولا سيما في ميدان البث الإذاعي عن طريق السواتل وشبكة إنترنت (Internet)، والقضاء على العنف والمواد للأخلاقية من المجال الإلكتروني. وينبغي أن تقوم الأمم المتحدة بدور نشط في هذا الصدد.

٦ - وأضاف قائلا إن وفده لاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها حاليا إدارة الإعلام، بما في ذلك إعادة تصميم وتوسيع صفحة الأمم المتحدة على شبكة World Wide Web، إلا أنه أعرب عن شعوره بأن إدارة الإعلام ينبغي أن تواصل نشر المعلومات عن طريق وسائل الإعلام التقليدية وفي مجلدات من الورق، لأن هذه القنوات لا تزال هي المصدر الأساسي بالنسبة لمعظم البلدان النامية.

٧ - ومضى قائلا إن وفده يشارك في الشعور بالقلق إزاء عدم إيلاء إدارة الإعلام اهتماما بقضية إنهاء الاستعمار؛ ولا تقدم صفحة الأمم المتحدة أي معلومات موضوعية عن إنهاء الاستعمار. ولا يمكن أن تكون القيود على الميزانية مبررا لوقف إصدار البلاغات الصحفية عن اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، التي ينبغي أن تستأنف.

٨ - وفي ختام كلمته أعرب عن شعور وفده فيما يتعلق بالاقتراح الرامي إلى إعداد تقييم للعمل الذي تقوم به مكتبة داغ همرشلد، الوارد في الفقرة ١٩ من مشروع القرار باء (الوثيقة A/51/21)، بأن عملية اختيار الخبراء الاستشاريين ينبغي أن تكون واضحة وشفافة، كما ينبغي أن تهيئ الفرصة لتمثيل البلدان النامية.

٩ - السيد ندياي (غابون): قال إن غابون أنشأت مجلسا وطنيا معنيا بالاتصالات والإعلام، وهو هيئة مستقلة مسؤولة عن ضمان احترام المبادئ الأخلاقية للإعلام والمبادئ الديمقراطية لصحافة حرة ومستقلة ومتعددة العناصر. وتعمل محطات الإذاعة وقنوات التلفزيون بحرية في كافة أراضي غابون.

١٠ - وأضاف قائلا إن وفده يشعر بأن بالمستطاع تحسين سبل عمل إدارة الإعلام. وفي مجال تغطية الاجتماعات، هناك عدم توازن بين استخدام اللغتين الفرنسية والانكليزية. وتمثل أفريقيا تمثيلا ضئيلا جدا على المستويين المتوسط والأعلى من الوظائف، وهناك عدد قليل جدا من الموظفين الناطقين بالفرنسية. ومع أن تلفزيون الأمم المتحدة يبث بعض الإذاعات باللغة الفرنسية، تجرى الموائد المستديرة أساسا باللغة الانكليزية، وذلك بالرغم من رغبة بعض الشخصيات البارزة من الناطقين باللغة الفرنسية في المشاركة فيها.

١١ - ومضى قائلا إن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا هاما في نشر المعلومات، ولذلك تكرر الغابون التأكيد على طلبها لإنشاء مركز إعلام في ليرفيل. وسوف يقابل الطلبة والهيئات غير الحكومية وقبل كل شيء الهيئات الحكومية، إنشاء هذا المركز بالترحيب. ولقد ثبت أن مراكز الإعلام المستقلة تتسم بالفعالية، وذلك نظرا لأن لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أهدافا مختلفة.

١٢ - واستطرد قائلاً إنه ينبغي تقديم الموارد لأجهزة الأمم المتحدة العاملة في مجالات الصحافة والإذاعة والتلفزيون، وذلك لتمكينها من استخدام التكنولوجيا العصرية والتنافس، وقبل كل شيء تقنيات النقل السريع؛ وينبغي أن تكون الدول الأعضاء قادرة على أن تنشر المعلومات في الإذاعات المنبثقة إلى أراضيها والناشئة عن إدارة الإعلام في نيويورك، أو أن تنشئ قناة خاصة بها مكرسة للمواد الإعلامية التي تبثها الأمم المتحدة يقوم صحفيون محليون بالعمل فيها. مما من شأنه أن يمكن الأمم المتحدة من القيام بدور فعال في تعزيز السلم والأمن الدوليين والمشاركة في الدبلوماسية الوقائية كما هي متوخاة في "خطة للسلم". ولا بد من توفير كافة الموارد المالية الضرورية لإدارة الإعلام لكي يتسنى لها أن تقوم بمهامها.

١٣ - وقال في ختام كلمته إن وفده يؤيد فكرة وضع مدونة سلوك دولية لنشر المعلومات بغية ضمان مراعاة اهتمامات البلدان النامية على النحو الأوفى.

١٤ - السيد جمبري (نيجيريا): قال إن وفده يوافق تماماً على البيان الذي أدلى به ممثل كوستاريكا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧. وأثنى على إدارة الإعلام لقيامها بمهامها بفعالية وذلك بالرغم من انخفاض الموارد المتوافرة لها. بيد أن وفده يشعر بالقلق لأن إدارة الإعلام توقفت عن إصدار بلاغاتها الصحفية بشأن عمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وذلك بالرغم من أنه لا يزال يوجد ١٧ إقليمًا من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي على جدول أعمالها.

١٥ - وأضاف قائلاً إن قيام الإدارة بإدماج تكنولوجيات الإعلام المتقدمة تم بصورة موقوتة تماماً؛ بيد أنه لا بد من الحرص كي لا يترك سهواً أو عمداً جمهور المستمعين المستهدفين الذين قد لا تتاح لهم الفرصة للاستفادة من هذه الخدمات. ويمكن أن يزداد تهميش غالبية كبيرة من الناس في العالم الذي أصبح كالتقريب بسبب الافتقار إلى إمكانية الوصول إلى الابتكارات التكنولوجية. ويفتقر معظم البلدان النامية إلى الموارد والقدرة التكنولوجية من أجل القيام بالأداء الإعلامي المطلوب، مما من شأنه أن يعوق قدراتها على تقديم صورة صحيحة للأحداث في مجتمعاتها بصورة موقوتة وفعالة، وبصورة مستقلة عن وسائل الإعلام المنحازة التي تقدم تقاريرها في البلدان المتقدمة النمو.

١٦ - ومضى قائلاً إن من دواعي القلق أن الأهداف الجوهرية للنظام العالمي الجديد للإعلام والاتصال لم تتحقق حتى الآن. ولقد زادت أوجه التباين بسبب صعوبة وصول العالم النامي إلى تكنولوجيا الإعلام العصرية. ولقد استضافت نيجيريا المؤتمر الخامس لوزراء الإعلام لبلدان عدم الانحياز الذي عقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، واقترحت بشدة ضرورة أن تراعي لجنة الإعلام، على النحو الأوفى، في دورتها المقبلة، نتيجة المؤتمر كما هي متضمنة في الوثيقة A/51/372.

١٧ - واستطرد قائلاً إنه بما أن تكنولوجيا الإعلام تعد من أهم الوسائل المفيدة للتنمية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لا بد من استخدامها بصورة رشيدة ومسؤولة. ومع مراعاة قوة الإعلام بوصفها أداة تغير إيجابية وسلبية على حد سواء، لا بد من ضمان صحة المعلومات وموضوعيتها في جميع

الأوقات. وفي هذا السياق، فقد ساهم منشور انتعاش أفريقيا الذي تصدره إدارة الإعلام مساهمة لها شأنها في نشر الوعي بشأن احتياجات أفريقيا والتقدم الذي يحرز حاليا كما أن هذا المنشور ساهم بدرجة كبيرة في تصحيح الصورة الخاطئة عن أفريقيا.

١٨ - وأردف قائلا إن وفده يشعر بالارتياح لملاحظة أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تقدم للبلدان النامية إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا الإعلام الجديدة وتدريب الموظفين. وينبغي أن تمتد هذه الممارسات إلى جميع مراكز الإعلام في العالم النامي، ولكن لا ينبغي أن تؤدي إلى تخفيض غير مناسب في إنتاج مواد الإعلام التقليدية أو إلى تغيير الخدمات التقليدية التي تقدمها هذه المراكز. وقال في ختام كلمته إن وفده يشارك مع وفود أخرى في التأكيد من جديد على الحاجة إلى اتباع الحرص في تنفيذ عملية إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبعد إجراء مشاورات عن كثب مع الحكومات المضيفة.

١٩ - السيد دوغلاس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن تكنولوجيا الإعلام الجديدة تهيئ فرصا مثيرة جديدة. وأعرب عن ترحيب وفده بجهود إدارة الإعلام لاستخدام الموارد الهائلة لشبكة إنترنت من خلال إنشاء صفحة الأمم المتحدة، التي أدخلت المنظمة في نطاق المجال الإلكتروني. غير أنه لا بد من تحديد الأولويات للمحافظة على الموارد أو زيادتها حيث يمكن الاستفادة بها إلى أكبر قدر ممكن وتقليل الموارد أو تخفيضها حيث تقل الحاجة إليها إلى أدنى حد. وهذه هي الفكرة الأساسية الكامنة وراء ضرورة استعراض عمليات مكتبة داغ همرشلد ومراكز الأمم المتحدة للإعلام. لقد عفا الزمن على الأنظمة التقليدية للمكتبات، حيث أنه يمكن الوصول إلى المعلومات بمزيد من السرعة والدقة من جميع أجزاء العالم عن طريق شبكة الإنترنت. ولذلك فإن وفده يأمل في أن يقوم متخصص مستقل في علوم المكتبات باستعراض عمليات مكتبة داغ همرشلد ويقدم توصيات لها لكي تستفيد بآخر ما توصلت إليه تكنولوجيا الإعلام. مما من شأنه أن يؤدي في نهاية المطاف إلى توفير الأموال النادرة للمكتبة وزيادة قدرتها على الوصول إلى مستخدميها.

٢٠ - وأضاف قائلا إن عمليات مكاتب الأمم المتحدة للإعلام تحتاج إلى الاستعراض في ضوء عدد التغييرات - تكنولوجيايات الإعلام الجديدة، وتوفر المكتبات الودية التابعة للأمم المتحدة والبعد عن المكاتب في المقر. وفي وقت تنخفض فيه الموارد، يتعين إقرار خيارات صعبة بشأن تخصيص الأموال. وينبغي أن يركز الاستعراض على مراكز الإعلام في العالم المتقدم النمو، لأن مراكز الإعلام في العالم النامي سوف تظل سبلا حيوية لنشر المعلومات.

٢١ - وأردف قائلا إن وفده يشارك في القلق الذي تشعر به إدارة الإعلام إزاء الأثر المالي المترتب على الولايات الناشئة خارج لجنة الإعلام، ويؤيد وفده الطلب المتضمن في الفقرة ٢٩ من مشروع القرار بآء ومفاده أنه ينبغي تحديد كافة التكاليف الناجمة عن تلك الولايات.

٢٢ - السيد آدم (إسرائيل): قال إن إسرائيل تسلم بأهمية التدفق الحر للمعلومات واستخدام مصادر المعلومات للمساعدة في تنمية جميع البلدان في أنحاء العالم. ويحتاج كل بلد إلى إيجاد توازن بين الاستخدام الحر للمعلومات والظروف التي ربما تلحق الضرر بحقوق الأفراد. ولا يمكن أن يوجد تدفق حر للمعلومات إلا في مجتمع وبيئة يتسمان بالتعددية والديمقراطية. ولا بد أن تستعمل المعلومات دون التأثير بدوافع سياسية، وأن يظل استعمالها مستقلا عن المؤسسة، التي لها مصالح سياسية واضحة خاصة بها. إن المعلومات لا تعترف بالحدود بين البلدان، وهي عنصر حيوي من عناصر صنع السلام والتعاون بين الأمم.

٢٣ - وأضاف قائلاً إن إسرائيل تعمل من أجل التقدم وتطوير برامج الحاسوب في مجال التكنولوجيا التثقيفية وتكنولوجيا الإعلام. ولقد جرى تطوير برامج خاصة لتدريب التقنيين والمهندسين. وفي إطار التعاون التقني الدولي، دأبت إسرائيل على مساعدة البلدان النامية في النهوض بمعرفتها التقنية الخاصة بها في ميادين شتى. وتشجع المعاهد في إسرائيل حالياً على إعداد دراسات مشتركة بين الجامعات ومراكز الأبحاث في أرجاء العالم من أجل تعزيز السلام والحوار. ويجري حالياً تطوير مراكز الإعلام في مجالات الاقتصاد والصناعة والزراعة لاستخدامها في مشاريع مشتركة لفائدة الشرق الأوسط بأكمله.

٢٤ - ثم أعرب عن ترحيب وفده بالمبادرة التي اتخذتها إدارة الإعلام لمساعدة الفلسطينيين والنهوض بإمكانياتهم في مجالي وسائل الإعلام والمعلومات. وإسرائيل على استعداد للمشاركة في هذه الجهود. وطلبت من جميع الدول الأعضاء أن تشترك في هذه البرامج وتأمل في تعزيز السلام بين الدول من خلال التعاون بين مراكز الأبحاث والمنظمات غير الحكومية. وطلبت من جيرانها العرب أن يتخلوا عن منازعاتهم مع إسرائيل وأن يشجعوا على التعليم والتعاون بين الشعوب بعيداً عن الحسابات السياسية.

٢٥ - السيد بهانداري (نيبال): قال إن الإعلام أداة قوية لإحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية وإن الصحافة الحرة المتعددة والمستقلة سمة حيوية من سمات المجتمع الديمقراطي.

٢٦ - وأضاف قائلاً إنه لمن دواعي الأمل أن يرى وفده ما تقوم به إدارة الإعلام من جهود نشطة في جمع ونشر المعلومات الدقيقة بشأن الأمم المتحدة. ويؤيد وفده عملية الإصلاح وإعادة التشكيل الجارية وهي عملية ينبغي أن ترمي إلى تعزيز القدرات الإعلامية للإدارة. وشاغله الوحيد هو ألا تمس ولاية الإدارة.

٢٧ - وينبغي أن تستمر منشورات الإدارة بما فيها النشرات الصحفية. والاستخدام المتزايد للوسائط الالكترونية عمل محمود وإن كان ينبغي عدم التوقف عن استخدام الوسائط التقليدية. فدور إذاعة الأمم المتحدة مهم للغاية في الوصول إلى أنأى المناطق وإشاعة أعظم أثر مباشر. وتجدد نيبال طلبها إدراج اللغة النيبالية. وهي ترى، بوصفها أحد البلدان الهامة المساهمة بقوات، أن برامج إذاعة الأمم المتحدة ولا سيما برامجها المتصلة بعملية حفظ السلام، تُساعد السكان المحليين كثيراً على فهم المزيد عن المنظمة ومهامها السلمية في كامل أنحاء العالم.

٢٨ - وقد تعرضت الأمم المتحدة مؤخراً للنقد بشأن دورها في حفظ السلام وسلطات وسائط الإعلام الضوء على النكسات التي منيت بها في حين تجاهلت نجاحاتها. ومن الأهمية بمكان كسب تأييد كل من السكان الأصليين في الأماكن المضطع بها بعمليات حفظ السلام وتأييد سكان البلدان المساهمة بقوات وذلك من خلال نشر المعلومات الدقيقة. ويمثل انشاء الفريق العامل المشترك بين الادارات المعني بالإعلام بشأن بعثات حفظ السلام وغيرها من البعثات الميدانية بداية هامة. ووصف نشرة Setting the Record Straight بأنها وسيلة أخرى لتقديم المعلومات الصحيحة وأشار إلى أن الإدارة يمكنها أن تدرج في العدد القادم من نشرة Blue Helmets مقالا تشيد فيه بأفراد قوات حفظ السلام الذين ضحوا بأرواحهم أثناء قيامهم بواجبهم.

٢٩ - ومضى يقول إن التعاون للحد من التباينات القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الاتصالات والإعلام لم يكن كبيرا بالقدر الذي نصت عليه الجمعية العامة في قرارها ٣١/٥٠ (ألف). ويكتسب التعاون فيما بين بلدان الجنوب أهمية في هذا الصدد. فنشر المعلومات الدقيقة والموضوعية ضروري لتعزيز التضام الدولي.

٣٠ - السيد كسار (مالطة): قال إن المعلومات هي أساس نمو المجتمعات المحلية وتنميتها. ووصف المناقشة حول هذا البند بأنها جانب حيوي من عمل الأمم المتحدة ولا سيما نظرا لسرعة تقدم التكنولوجيا في هذا الميدان. وقال إن الإعلام في سياق الأمم المتحدة ينبغي أن ينطوي على هدف ذي شقين: نقل الصورة الحقيقية للمنظمة ومثلها ومراعاة شواغل العالم بشأن كيفية أدائها لولايتها. فقد تضرر عمل الأمم المتحدة مؤخرا من جراء نظرة الجمهور السيئة إليه وإلى عمل إدارة الاعلام.

٣١ - وقال إن الإدارة تتلقى طلبات متزايدة للحصول على معلومات بشأن أنشطة المنظمة وأثنى على ما تبذله بقيادة الأمين العام المساعد من جهود للرد عليها.

٣٢ - وتضطلع الإدارة فيما يتعلق بعملية حفظ السلام بدور أساسي. فتدفق المعلومات من مناطق المنازعات وإليها غالبا ما يحدد قدرة المجتمع الدولي على معالجتها. وغالبا ما تميل طبيعة العمل الصحفي إلى المبالغة في التركيز على الأحداث المأساوية. ويتعين على الإدارة أن تضطلع بدور هام في تدارك هذا الخلل.

٣٣ - وتظل مراكز الأمم المتحدة للإعلام ذات أهمية. فبرامج اتصالها بالجمهور تذكى الوعي وتعزيز العلاقات مع الوسائط المحلية يساعد على ترسيخ الصلات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني. واستخدام شبكة الانترنت الذي تم مؤخرا، مثال على استخدام وسائل ابتكارية لتوسيع قاعدة الجمهور المستهدف.

٣٤ - واستطرد يقول إن الإدارة تعمل في جو من الصعوبات التي تعاني منها الميزانية. ومن شأن إجراء مزيد من التخفيضات أن يشير القلق المشروع بشأن قدرة الإدارة على تنفيذ ولايتها. ولن تعكس الإرادة السياسية لدول الأعضاء على نحو كاف إذا تراجعت جودة الخدمة ونطاقها.

٣٥ - وأثنى وفده على الإدارة للبرنامج التدريبي لصالح فنيي وسائط الإعلام الفلسطينيين. ولكنه لاحظ أن النطاق الكامل للولاية المنوطة بالإدارة بموجب القرار ٨٤/٥٠ جيم قد تضرر في الكثير من الحالات ويحث على كفاءة تنفيذها على نحو كامل. ومن شأن زيادة استخدام التكنولوجيات الالكترونية الحديثة أن يزيد من كفاءة إصدار المنشورات ذات الصلة. وينبغي التركيز على الوسائل الأساسية الجديدة لإنجاح عملية إحلال السلام؛ كما أن الدراسات التي يعدها المشاركون في الأنشطة التي ترعاها الأمم المتحدة بشأن فلسطين قد أتاحت مواد أولية لم تستخدم بالقدر المطلوب.

٣٦ - وإذا كان يتعين اعتماد التكنولوجيات الحديثة في الإعلام في عمل الإدارة فإنه لا ينبغي التخلي عن الأساليب التقليدية ولا سيما في العالم الثالث.

٣٧ - السيدة دوران (جاماكا): تكلمت نيابة عن الدول الأعضاء الـ ١٣ في الجماعة الكاريبية الأعضاء في الأمم المتحدة فقالت إن الابتكارات التكنولوجية تتركز في معظمها في البلدان المتقدمة النمو وغالبا ما تكون بعيدة عن متناول العديد من البلدان النامية. ومن شأن هذه التباينات أن تؤثر على تقدم التنمية. وستظل بعض البلدان تواجه مستويات من الأمية والجهل تثير القلق البالغ بينما تهتم بلدان أخرى بمسألة وصول جميع بلدان العالم إلى تكنولوجيات الاتصال المتطورة.

٣٨ - ويتمثل التحدي الأول في تعزيز التكنولوجيا المتاحة لتحسين مستوى البشرية. فالإلمام بالقراءة والكتابة والتعطش إلى الوصول إلى المعلومات لا يفيضان إلا إلى زيادة نشر التكنولوجيات الجديدة. وكلما عجل بربط الجميع بالطريق السريع للمعلومات كلما كان ذلك أفضل للمجتمع برمته. وينبغي تعزيز الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية وغير الحكومية للشروع في برامج ترمي إلى تحسين الوصول إلى المعلومات وتكنولوجيا المعلومات ولا سيما في البلدان النامية.

٣٩ - وينبغي للأمم المتحدة أن تكون أول من يستخدم نظم الاتصالات المتقدمة وأول من يقيم الدليل على أثرها العالمي.

٤٠ - وقد أحرز تقدم محمود في ربط منظومة الأمم المتحدة فيما بينها. وأصبح هناك بالإضافة إلى ذلك مجموعة من المنشورات المتاحة على أساس يومي في نظام القرص الضوئي. وينبغي تشجيع الإدارة على المضي قدما في استكشاف تكنولوجيات جديدة لتعجيل عملية النشر وتقليص كمية المعلومات المقدمة على الورق.

٤١ - وتلاحظ وفود بلدان الجماعة الكاريبية التعاون القائم بين الأمم المتحدة والقطاع الخاص في اختبار تكنولوجيات جديدة ترمي إلى تعزيز عمليات المنظمة. وينبغي تشجيع التعاون بين كبريات هيئات الإعلام في كل من البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو الرامية إلى تحسين فعالية تكلفة أنشطة المنظمة.



٤٢ - وينبغي للإدارة أن تواصل برنامجها للمنشورات الرامية إلى زيادة الوعي العام بدور المنظمة ووظيفتها. وأنه لمن دواعي السرور أن ملاحظة التركيز على ترشيد الخدمات عن طريق زيادة استخدام التكنولوجيا وإصدار المنشورات المشتركة مع الوكالات الأخرى.

٤٣ - وترحب أيضا وفود بلدان الجماعة الكاريبية بالخطوة الرامية إلى تعزيز توزيع المنشورات لأغراض تجارية بيد أن الاستراتيجيات السوقية المنحى ينبغي ألا تقلل الوصول إلى المعلومات الحيوية من منظومة الأمم المتحدة.

٤٤ - وينبغي كذلك ألا تحول عملية استعراض مكتبة داغ همرشولد التي يجب أن يقوم بها فريق تتوفر فيه الصفة التمثيلية ويتألف من خبراء من البلدان النامية وبلدان متقدمة النمو، دون اضطلاع المكتبة بدورها بوصفها مركزا حيويا للإعلام.

٤٥ - وينبغي تصويب النظرة الخاطئة إلى عمل الأمم المتحدة. فعلى الرغم من أن هناك ضرورة فعلية لإصلاح المنظمة وتجديدها فإنها تظل تضطلع بدور لا غنى عنه في الشؤون العالمية. وينبغي للإدارة بالتالي أن تواصل ولايتها لتحسين تفهم عمل الأمم المتحدة ومقاصدها. وينبغي بذل جهود لاغتنام الفرص الجديدة في مجال البث الإذاعي وذلك باستخدام خدمات الكوابل والسواتل للوصول إلى جماهير جديدة وينبغي للإدارة أن تسعى إلى وضع المزيد من برامج الأمم المتحدة من خلال القنوات القائمة. ويتعين على المنظمة السعى إلى شد انتباه وخيال السكان من جميع المجتمعات والخلفيات وذلك بجعل رسالتها أكثر جاذبية.

٤٦ - وتوصي وفود بلدان الجماعة الكاريبية بتوخي نهج وقائي متزايد عند التعامل مع الصورة السلبية للأمم المتحدة. فدور المنظمة ومهمتها بحاجة إلى أن يحددوا بوضوح لجميع الجماهير المهمة. وينبغي استيعاب النقد البناء والرد بقوة على جميع الهجمات التي لا أساس لها. ويجب على المنظمة أن تكسب احترام وتأييد الجمهور العالمي على أساس عملها وسجلها.

٤٧ - وينبغي دعم مراكز الإعلام لأن الأمم المتحدة جهاز عالمي. وتوصي وفود بلدان الجماعة الكاريبية بأن تقوم إدارة الإعلام باستكشاف سبل إنشاء آليات إعلام في مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز زيادة تفهم عمل المنظمة في مناطق كمنطقة البحر الكاريبي حيث يتعين على مركز واحد أن يغطي أقاليم تبعد عن بعضها مسافة ٢ ٠٠٠ ميل أحيانا وتعرض الوفود تعاونها في هذا الصدد. وأشارت المتكلمة بوجه خاص إلى نشرة المركز بشأن أنشطة وكالات الأمم المتحدة في منطقة البحر الكاريبي وإلى غير ذلك من المنشورات الجديدة وأعربت أيضا عن تقديرها لعمل وحدة إذاعة منطقة البحر الكاريبي التابعة للإدارة في إيجاد مزيد من الوعي بالأمم المتحدة وعملها في تلك المنطقة.

٤٨ - ومضت تقول إن التقدم في نشر المعلومات وزيادة فرص الوصول إليها أولوية للجميع. وينبغي استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات لمعالجة المشاكل الأساسية وتحسين نوعية الحياة لجميع البشر لا لمجرد دفع مصالح العالم المتقدم النمو.

٤٩ - الرئيس: اقترح أن تعتمد اللجنة مشروع القرارين ألف وباء الواردين في الفقرة ٤٧ من الوثيقة A/51/21.

٥٠ - وقد تقرر ذلك.

٥١ - السيد حنبر (الأمين العام المساعد لشؤون الإعلام): قال إنه يأمل في أن يناقش مع كل وفد نقاط الاهتمام الخاصة ولكنه يدلي بالتعليقات العامة التالية.

٥٢ - فيما يتعلق بمراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، سيتم النظر في إطار الدراسة المزمع القيام بها في الاهتمام المعرب عنه بشأن أثر عملية الإدماج على أنشطة تلك المراكز، وفيما يتعلق بالمكتبة، ستجرى الدراسة بنضس القدر من الشفافية.

٥٣ - وأكد من جديد للوفود أن الإدارة وإن كانت تمضي قدما فيما يتعلق بالطريق السريع للمعلومات فإنها لن تهمل السبل التقليدية لنشر المعلومات. وستراعي الإدارة أيضا الملاحظات المتعلقة باستخدام مختلف اللغات.

٥٤ - وفيما يتعلق بإنهاء الاستعمار، قال إن هناك حاليا ٣٧٠ وثيقة متاحة بشأن هذا الموضوع يمكن سحبها مباشرة من الحاسوب.

٥٥ - وفيما يتعلق بالقلق الذي أعربت عنه الوفود بشأن البرنامج الخاص بفلسطين، قال إن الإدارة تعمل على نحو وثيق مع هيئات الجمعية العامة للتأكد من تنفيذ القرار بأكثر الطرق فعالية ولا سيما وقد تم تخفيض التمويل المخصص للفترة القادمة.

٥٦ - وشكر اللجنة على جميع ملاحظاتها الإيجابية ووصفها بأنها هامة لموظفيه الذين هم أهم عنصر في الإدارة.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٠